أنباء سورية

الطيران الحربي يواصل تصعيده في الوعر والمعارضة تشن هجوماً مفاجئاً على حواجز طريق حمص ـ السلمية

«قسد» تسلم مواقعها غرب منبج للنظام.. و«داعش» ينسحب من تدمر

عواصم ـ وكالات: تسود حالة من الضبابية على المشهد الميداني في شمال سورية بعد نجاح قوات «درع الفرات» المدعومة من تركيا في السيطرة على الباب، فقد هددت تركيا بضرب الميليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سورية الديموقراطية (قسد) والتي تدعمها أميركا، في حال لم تنسحب من مدينة منبج، فأعلن المجلس العسكري لمنبج التابع لـ «قسد» أنه اتفق مع الجانب الروسي على تسليم القرى الواقعة على خط التماس مع درع الفرات والمحاذية لمنطقة الباب في الجبهة الغربية لمنبج لقوات النظام، وهو ما نفاه بدوره وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو. وأوضح «قلنا من قبل اننا سنضرب وحدات حماية الشعب الكردية إذا لم تنسحب» من منبج.

إلا ان المجلس العسكري عاد وأكد امس عزمه تسليم هذه القرى للنظام، الذي سيقوم بمهام حماية الخط الفاصل بين قوات مجلس منبج العسكري ومناطق سيطرة الجيش التركي وفصائل الجيش الحر المشاركة في «درع الفرات» حسب بيان رسمي.

وعزا المجلس في بيانه الأمر «بهدف حماية المدنيين وتجنيبهم ويلات الحرب والدماء وما تحمله من مآس وحفاظا على أمن وسلامة مدينة منبج وريفها وقطع الطريق أمام الاطماع التركية باحتلال المزيد من الأراضي السورية» على حد قوله. وفي تدمر، انسحب مقاتلو تنظيم داعش من قسم كبير من مدينة تدمر الاثرية في وسط سورية، لكنهم تركوا خلفهم عددا كبيرا من الألغام التي تعوق تقدم قوات النظام في عمق المدينة، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «انسحب التنظيم من غالبية مدينة تدمر بعد تلغيمها بشكل مكثف. مازال هناك انتحاريون موجودون في الأحياء الشرقية»، مضيفا ان «قوات النظام لم تستطع ان تدخل عمق المدينة او الأحياء الشرقية».

وأوضح انه لم يعد هناك مقاتلون في القسم الأكبر من المدينة الاثرية في جنوب غرب تدمر لكنها «ملغمة بشكل كثيف».

ومن جهته، أعلن الجيش السوري دخوله الى المدينة.

وقال مصدر عسكري سوري في تصريح صحافي نقلته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان وحدات الجيش السوري بدأت بالدخول الى (تدمر) لملاحقة مسلحي (داعش) «وسط انهيار كبير في صفوفهم بعد تكبدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد وفرار العشرات منهم» باتجاه منطقة البيارات الشرقية غربي المدينة. وأضاف ان وحدات الجيش دخلت الى اطراف (تدمر) من محاور عدة وبدأت تنفيذ عمليات تكتيكية دقيقة «لاستئصال» ما تبقى من مقاتلي (داعش) المتحصنين فيها، موضحا ان التقدم داخل المدينة الاثرية «حذر وبطيء لمنع وقوع خسائر في صفوف وحدات الجيش جراء رصاص القناصين والعبوات الناسفة والمفخخات التي زرعها مقاتلو التنظيم بكثافة في المكان».

الى ذلك، جددت طائرات النظام الحربية أمس من قصفها منازل المدنيين في حي الوعر المحاصر بمدينة حمص، ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في الحي الذي يعتبر آخر احياء المعارضة في المدينة.

واسفرت الصواريخ عن وقوع قتيلين على الاقل واكثر من 30 جريحا، بحسب شبكة «شام» التي قالت ان الحملة المستمرة منذ اسابيع تهدف الى الضغط على المحاصرين في الحي للخضوع او التهجير على غرار مناطق اخرى كانت تحت سيطرة المعارضة.

ونقلت «رويترز» عن اعلام حزب الله أن طائرات الجيش السوري وجهت ثماني ضربات في حي الوعر.

وفي ريف حمص الشمالي، قال ناشطون ان مقاتلي «غرفة عمليات ريف حمص الشمالي» شنوا هجوما سريعا على حاجز القطري الواقع على طريق حمص ـ سلمية، وتمكنوا من السيطرة لفترة قصيرة فجر أمس.

وقالت «شام» ان مقاتلي المعارضة شنوا «هجومهم المفاجئ في الساعة 2 صباحا في عملية نوعية قتلوا جميع عناصر النظام الذين كانوا متواجدين في الحاجز، ومن ثم تقدموا باتجاه حاجز تل عمري وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر ودمروا دبابتين».

وأضافت أن الهجوم أسفر عن «اغتنام دبابة والعديد من الذخائر والأسلحة وقتل أكثر من 20 عنصرا، ومن ثم نسفوا حاجز القطري بشكل كامل» قبل الانسحاب.

وأكدت صفحات موالية للنظام ان مقاتلي المعارضة هاجموا نقاطا تابعة له في ريف حمص الشمالي الشرقي، واستهدفوا بلدة عش الدنانير الموالية بالقذائف الصاروخية والتي أدت لسقوط قتلى وجرحى.

عنصر امن اردني يفحص هويات لاجئات سوريات من مخيم الركبان قبل وصولهن الى مستوصف للامم المتحدة في المنطقة العازلة على الحدود بعد الظروف الجوية السيئة التي ضربت المخيم (أ.ف.ب)

تركيا تهدد بضرب الأكراد في حال بقوا في منبج

موسكو تهاجم المعارضة و«الهيئة» تدعو ترامب لإصلاح أخطاء أوباما الكارثية

عواصم ـ وكالات: أجرى مبعوث الأمم المتحدة الى سورية ستافان ديمستورا سلسلة لقاءات منفردة جديدة مع الوفود المتواجدة في جنيف أمس، في وقت كشفت مصادر في الأمم المتحدة ان الجولة الرابعة من مفاوضات السلام السورية ستنتهي غدا.

وحتى تأكيد موعد الجولة الجديدة، لا يتوقع ان ينجز فيما تبقى من عمر هذه الجولة، ما عجزت سبعة ايام على انجازه. رغم اللقاء غير المسبوق الذي جمع بين مسؤولين روس ووفد المعارضة السورية.

وبعد التفاؤل الذي أبدته المعارضة السورية أمس الأول لناحية خوض المحادثات في العمق، بعد موافقة النظام على بحث الانتقال السياسي بضغط روسي، فتحت موسكو النار بشدة على وفد الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة أمس.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية اتهامها المعارضة بإفساد محادثات السلام في جنيف. وقالت الوكالة إن المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا قالت إن موسكو تشكك في قدرة الهيئة على إنجاز اتفاق سلام.

وقالت زاخاروفا ان «الهيئة العليا للمفاوضات ترفض التعاون على مستوى متساو مع منصة موسكو ومنصة القاهرة وتقوض بحكم الأمر الواقع الحوار تارة مع وفد النظام وطورا مع مجموعات المعارضة الأخرى». ومنصتا القاهرة وموسكو تضمان معارضين سوريين يعتبرون مقربين من روسيا.

من جهة اخرى، اعلنت زاخاروفا ايضا ان روسيا مستعدة لتوسيع برنامج محادثات استانا الذي يعطي الأولوية لحوار بين موفدين عن لنظام وعن الفصائل المقاتلة.

من جهتها، دعت المعارضة السورية الرئيس الأميركي دونالد ترامب الى تصحيح الأخطاء «الكارثية» لسلفه باراك أوباما لكي يصبح شريكا يعول عليه في مواجهة ايران «الشيطانية».

وقال نصر الحريري في إفادة صحافية عقب الاجتماع مع ديمستورا أمس: إن الشعب السوري دفع ثمنا باهظا بسبب الأخطاء التي وصفها بالكارثية التي ارتكبتها إدارة أوباما. وأضاف ان أوباما كذب ولم يف بأي من وعوده للشعب السوري وأنه رسم خطوطا حمراء محاها بنفسه وظل صامتا على «الجرائم التي ارتكبها» النظام.

عندما يتحدث بوغدانوف عن سورية والأسد

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» وقائع لقاء جمع نائب وزير الخارجية والمندوب الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف بقيادي فلسطيني، كان يعتبر أحد رموز الاتجاه اليساري المحسوب على موسكو عندما كان الاتحاد السوفييتي في ذروة قوته وتألقه. في هذا اللقاء، قال بوغدانوف للقيادي الفلسطيني «إن روسيا عندما تدخلت عسكريا في سورية كانت تعتقد أن تدخلها هذا لن يطول وأن قواتها ستعود بمجرد تحقيق المصالح الروسية التي جاءت من أجلها، وبالطبع فإن المقصود هنا هو إقامة قاعدة «حميميم» قرب اللاذقية وتعزيز قاعدتي طرطوس وبانياس، وهو تعزيز وضع بشار الأسد ليتمكن من التفاوض مع معارضيه من موقع القوة. والآن وجدنا أن روسيا قد باتت تغرق فعلا في الأزمة السورية وبحيث أصبح البقاء مشكلة وأصبح الانسحاب والرحيل عنها مشكلة، بينما الظروف هي هذه الظروف المأساوية، مشكلة أكثر تعقيدا من مشكلة البقاء. لقد كان الاعتقاد أن إسقاط حلب وانتزاعها سيرجح موازين القوى لمصلحة نظام بشار الأسد وتمكينه من التفاوض من موقع القوة، لكننا اكتشفنا أننا كنا مخطئين وأن الرئيس السوري قد تضاعف اعتماده علينا وأن انسحابنا «الكيفي» سيكون بمنزلة نهايته ونهاية نظامه، وأن هذا البلد سيزداد غرقا في الفوضى وأن الإرهاب بالنتيجة سيكون المسيطر وأن إيران ستصبح القوة الرئيسية في هذه الدولة العربية».

وأضاف بوغدانوف: ربما أن حتى بعض أصدقائنا لم يدركوا أننا أردنا معركة حلب كبوابة للحل في سورية وعلى أساس ألا يتفاوض بشار الأسد مع أعدائه ومعارضيه من موقع الضعف وإنما من موقع القوة، لكننا اكتشفنا أن حساباتنا كانت خاطئة وأن الانتصار الذي تحقق في هذه المدينة الرئيسية كان انتصارا وهميا، وأن المعارضين قد ازدادوا قوة، بينما ازداد النظام السوري ضعفا وازداد اعتماده على الروس والإيرانيين وباتت حالته كحالة الغريق الذي يتشبث بزبد البحر.

وقال بوغدانوف لرفيقه القديم: انه في ظل كل هذه المستجدات ولأن روسيا لم تعد قادرة، لا على البقاء في سورية ولا على الانسحاب منها، فقد جاء مبعوثا من قبل الرئيس فلاديمير بوتين إلى الرئيس السوري بسؤال واحد هو: لنفترض أن الحرب ستنتهي لمصلحة هذا النظام ورئيسه، فهل بالإمكان يا ترى الاستمرار بعدما أصبح هذا البلد مدمرا على هذا النحو وأصبحت تكلفة إعادة بنائه تتجاوز الـ 400 مليار دولار لا يتوافر منها دولار واحد؟! لقد قلنا للأسد، والكلام لهذا المسؤول الروسي، إنكم لا تملكون من هذه المبالغ الطائلة أي شيء، وذلك في حين أن إيران بأوضاعها الحالية غير قادرة على مساعدتكم، وأن روسيا التي تتحمل الآن مسؤوليات كثيرة أخرى لها الأولوية، ومن بينها مشكلة أوكرانيا المتفاقمة، غير قادرة على مساعدتكم أيضا وكل هذا في حين أن المؤكد أن الولايات المتحدة لن تقدم لسورية أي شيء والأسباب هنا معروفة. وهذا ينطبق على الدول الأوروبية كلها دون استثناء، ولا دولة واحدة.

عند هذا الحد سأل بوغدانوف بشار الأسد ـ حسب رواية اليساري الفلسطيني القديم ـ ان هذه هي حقائق الأمور وبكل صدق وصراحة، فماذا أنت فاعل؟ وكان جواب الرئيس السوري بعد اطراقة طويلة وفقا لهذا المسؤول الروسي: أعطوني مهلة لتدارس الأمور وأرد عليكم!

أنباء لبنانية

بسجال حول قبول الحريري بـ "النسبية" لقاء ضمان رئاسة الحكومة التالية.. والمشنوق: لا أحد يضمن أحداً في هذا البلد

على الرغم من «اللاءات».. عون مطمئن.. والحريري يعد حكومته فاشلة إن لم تنجز قانونا

بيروت ـ عمر حبنجر

التخبط في قوانين الانتخابات مستمر وبلا هوادة بين اللاءات والثيتوات والمصالح المتضاربة، لكن بعض الومضات الصادرة عن المراجع السياسية أبقت فسحة الامل مفتوحة، فالرئيس ميشال عون مطمئن على لبنان «طالما نحن من يقود السفينة»، مؤكدا على تحقيق حلمه بالامن والاستقرار والازدهار للبنان، وفق كلامه لممثلي اندية الليونز الدولية.

الرئيس سعد الحريري يعتبر حكومته فاشلة ان لم تتوصل الى قانون انتخابات جديد، فيما اعلن النائب وليد جنبلاط قبوله بقانون انتخاب فيه شيء من المختلط بين الاكثري والنسبي.

لكن على الرغم من هذه الاجواء فإن «اللاءات» مازالت تتطاير فوق مسرح التطورات السياسية في لبنان.

الرئيس نبيه بري أعلنها في لقاء الاربعاء النيابي: لا لـ «قانون الستين» ولا للتمديد لمجلس النواب ولا للفراغ التشريعي. تيار المستقبل، قال لا للقبول بالنسبية الكاملة مقابل بقاء سعد الحريري في رئاسة الحكومة، القوات اللبنانية بلاءاتها للتصويت على الموازنة ما لم يخصص انتاج الكهرباء، والتيار الحر يرد بلسان وزير الطاقة سيزار ابي خليل بـ «لا» كبيرة لـ «تسلل القوات الى حديقة الكهرباء الخلفية» التي هي في كنفه تحت طائلة تدخل التيار الوطني الحر في وزارة الصحة التي يشغلها وزير القوات غسان حاصباني على حد قول قناة «ام.تي.في».

تعبير «كهربة» العلاقات بين القوات والتيار الذي ورد في «الأنباء» اول من امس استعاره اكثر من سياسي بين رافض ومتبنٍ، وقال النائب ابراهيم كنعان امين سر تكتل الاصلاح والتغيير: كهربة العلاقة بين التيار والقوات بعيدة، فليرتاح الكل، وسيتكهرب الكثير من الاشياء، الا العلاقة بيننا، وليكن ذلك واضحا للجميع.

وأضاف: قد تكون هذه العلاقة «مكهربة» لكثير من الناس، انما نحن ليس في قصدنا ان نكهرب احدا. ونقل النائب سيمون ابي رميا عن الرئيس نبيه بري في لقاء الاربعاء النيابي ان الرئيس الحريري قال في لقاء خاص منذ ايام انه لا يمانع باعتماد النسبية على اساس لبنان دائرة واحدة، دون ان يصر ـ في المقابل ـ على رئاسة الحكومة، نافيا بذلك مبدأ المقايضة. لكن وزير الداخلية نهاد المشنوق نفى ما وصفته بعض الصحف بـ «المقايضة الكبرى»، وقال: هذا الكلام غير حقيقي، ولا احد يضمن احدا في هذا البلد، والرئيس الحريري في رئاسة الحكومة، هذا حقه، بفضل وجوده السياسي وحجم تمثيله.

بدوره، النائب عقاب صقر عضو كتلة المستقبل رد على النائب أبي رميا بقوله: كلام ابي رميا عار عن الصحة، والذي يعبر عن الحريري هو الحريري نفسه، وليس ابي رميا بلسان بري عن الحريري، والحريري لا يقبل بالنسبية الكاملة، بل المختلط الذي يتضمن النسبية بدوائر معدلة. وعن «الصفقة»، قال: لا صفقة حول رئاسة الحكومة العتيدة، انما الصفة في اذهان أصحاب الصفقات الكبرى فقط لا غير. في هذا الخضم، يبقى الانجاز الوحيد لجلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء اول من امس هو في انعقادها، كما تقول قناة «المنار» التي رأت ايضا ان الوضع الانتخابي على حاله ولا جديد واضحا سوى لاءات الرئيس نبيه بري الثلاث.

مصادر التيار الوطني الحر اعتبرت ان قانون الانتخابات هو واحد من ملفات عدة تنتظر توافر الارادة، متوقعة ان يبصر هذا القانون النور مهما تأخرت نقاشاته. وضمن الملفات المنتشرة، بحسب القناة البرتقالية الناطقة بلسان التيار، ملف مخيم عين الحلوة الذي ينتظر بدوره قرارا كي لا تبقى هذه البقعة دويلة من ضمن الدولة.

أما عن مشروع الموازنة، فترى هذه القناة انه في طريقه الى الاقرار في مجلس الوزراء بعد ان تصبح فرص تحويل المشروع الى قانون ساري المفعول في ملعب المجلس النيابي، ولو متأخرا عن المواعيد الدستورية، ويمكن ان تصل الموازنة متأخرة خيرا من ان تبقى البلاد من دون مسوغ قانوني للإنفاق خصوصا مع إدخال الإصلاحات عليها، فيبدأ العهد الجديد باستعادة المالية العامة الى كنف الدستور وقانون المحاسبة العمومية، وتبقى مسألة الحسابات المالية الغائبة منذ العام 1993 مفتاح المخارج، وقد برز في هذا السياق الحل الدستوري الذي عرضه النائب ابراهيم كنعان وهو يبقى ملف الحسابات المالية قائما بموازاة إقرار الموازنة.

آثار الاشتباكات في مخيم عين الحلوة (محمود الطويل)

كنعان: العلاقة بين «التيار» و«القوات» كهربت الكثيرين

«حماس» ترفض تسلم الحكومة أمن المخيمات في لبنان والطرف اللبناني يُصر

بيروت: اعتبر ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن سلاح المخيمات الفلسطينية مرتبط بحق العودة والعدو الصهيوني يريد إنهاء هذا الحق عبر دمج اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات التي يقيمون فيها، وبالتالي القضاء على المخيمات بينما المطلوب هو الحفاظ على المخيمات ككيانات اجتماعية الى حين عودتهم.

وقال بركة: نحن لا نرحب بتسلم الحكومة اللبنانية أمن المخيمات، فالأمر يحتاج الى حوار لبناني ـ فلسطيني شامل، فضلا عن أنه في هذه الحالة فإن وكالة «الأونروا» ستفقد دورها، وهي الشاهدة على تهجير الفلسطينيين وعلى حق عودتهم الى فلسطين، منبها «الى عدم الاستعجال في مسألة سحب السلاح»، كما قال «للنهار» البيروتية.

بدوره، أمين سر فصائل التحالف الفلسطينية أبوعماد الرفاعي، أوضح أنه تقرر الطلب من غير الفلسطينيين المطلوبين تسليم أنفسهم الى السلطات اللبنانية أو الخروج من المخيم كما دخلوا اليه، لأنه من غير المسموح بعد اليوم أن تصبح المخيمات الفلسطينية مأوى للفارين. لكن رئيس لجنة الحوار اللبناني ـ الفلسطيني الوزير السابق حسن مينمة، أكد على وجوب سحب السلاح من المخيمات الفلسطينية، بعدما فقد دوره بمواجهة إسرائيل، وأصبح أداة للاقتتال الداخلي والاغتيالات والتفجيرات، ورأى أن الحل الجذري يكمن في تسلم الدولة أمن المخيمات.

تحليل إخباري

«أزمة الانتخابات النيابية»: 4 «قوانين ـ صيغ» متهاوية 3 ـ «احتمالات ـ خيارات» سيئة

تواجه «حكومة استعادة الثقة» اختبارا صعبا ومأزقا فعليا في موضوع الانتخابات النيابية. فهذه الحكومة التي شكلت على أساس أنها حكومة انتقالية لستة أشهر وأن مهمتها الأساسية هي إجراء الانتخابات النيابية، تواجه حتى الآن الفشل الذريع في إدارة هذا الملف، وربما يطول عمرها مثل الحكومة التي سبقتها (حكومة سلام) بسبب فراغ أو تمديد. هذه الأزمة الصعبة والشائكة والمعقدة، يمكن تبسيطها واختصارها على هذا النحو:

أولا: عملية وضع قانون جديد للانتخابات تدور في حلقة مفرغة، والنتيجة لكل المداولات والاتصالات والاجتماعات في شأن القانون لم تصل الى شيء ونتيجتها «صفر» حتى الآن، وطالما أن هذا القانون خاضع لمبدأ التوافق وكل طرف يمتلك حق الڤيتو والاعتراض، فإن مشاريع القوانين تتهاوى، الواحد تلو الآخر، وسط تبادل المناورات والڤيتوات، والمشاريع الأساسية هي أربعة:

● قانون الستين الذي يريده كثيرون ضمنا، لكن النائب وليد جنبلاط كان الوحيد الذي تمسك به علنا وبقوة، الى أن اضطر للتراجع بعدما أيقن أن معركته خاسرة وأن هذا القانون صار من الماضي، أقله في حسابات الموقف المسيحي ورئيس الجمهورية.

● القانون المختلط الذي سقطت صيغه تباعا بدءا بمشروع «القوات المستقبل» «68 ـ 60» (بعدما انسحب منه الاشتراكي)، مرورا بمشروع بري «64 ـ 64»، وصولا الى «مشروع باسيل» الذي طرح في آخر اجتماع للجنة الرباعية ورفضه «الثنائي الشيعي».

● القانون التأهيلي على مرحلتين (مرحلة أولى على مستوى القضاء وبالنظام الأكثري، ومرحلة ثانية على مستوى دوائر وسطى بالنظام النسبي) وتعثر هذا المشروع عند البحث في نسب التأهيل بين من يريد 10 و15 و20٪ وفي حجم الدائرة الانتخابية.

● قانون النسبية الكاملة التي طرحت على أساس «قانون ميقاتي» (الصيغة التي أقرت أيام حكومة الرئيس ميقاتي على أساس 13 دائرة)، وهذا القانون يرفضه المستقبل والاشتراكي والقوات.

● التحليل كاملا على موقع «الأنباء»: www.alanba.com.kw

●